

الأغاني

(أو تُدْبروا زُفارقُ ... فِرَاقَ غيرِ وامِقُ) .

قال والتقى الناس يومئذ فأصعد عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة ابنته على جمل له في ثنية قضة حتى إذا توسطها ضرب عرقوبي الجمل ثم نادى .

(أنا البُرْكُ أنا البُرْكُ ...) .

(أـنـزـلـُ حـيـثُ أـدـرـكـُ ...) .

ثم نادى ومحلوفة لا يمر بي رجل من بكر بن وائل إلا ضربته بسيفي هذا أفي كل يوم تفرون فيعطف القوم .

فقاتلوا حتى طفروا فانهزمت تغلب .

قال ابن الكلبي .

ولحق الفند الزماني رجلا من بني تغلب يقال له مالك بن عوف قد طعن صبيا من صبيان بكر بن وائل فهو في رأس قناته وهو يقول .

يا ويس أم الفرخ فطعنه الفند وهو وراءه ردف له فأنفذهما جميعا وجعل يقول .

(أيا طعنةَ ما شَـيْخٌ ... كـبـيـرٍ يـفـنـِ بالي)